

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

الباب السابع .

في ذكر بعض تلامذته الآخذين عنه المستهدين به على المنهاج المتلقين أنواع العلوم منه والمقتبسين أنوار الفهوم من سراج الوهاج .
اعلم أن تلامذة لسان الدين C تعالى كثيرون إلا أنه لم يرزق السعادة في كثير منهم بل بارزوه بالعداوة واجتهدوا في إيصال المكروه إليه .
فمن أشهرهم الوزير الكاتب أبو عبد الله ابن زمرك وارث مرتبته من بعده ومقتعد أريكة سعده وقد أُلْمِعَ به في الإحاطة وكان إذ ذاك من جملة أتباعه إذ قال ما حصله محمد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الصريحي يكنى أبا عبد الله ويعرف بابن زمرك .
أصله من شرقي الأندلس وسكن سلفه ربح البيازين من غرناطة وبه ولد ونشأ وهو من مفاخره .
حاله هذا الفاضل صدر من صدور طلبة الأندلس وأفراد نجائها مختصر مقبول هـش خلوب عذب الفكاهة حلو المجالسة حسن التوقيع خفيف الروح